

الاجتماعان الوزاريان التشاوري والتحصيري للدورة الـ 45 .. وضع النقاط على الحروف

## «المستقبل خليجي».. شعار «قمة التعاون».. والمرحلة

اليحيا: القمة تجسد عمق الروابط الأخوية والحرص المشترك على تعزيز وحدة الصف الخليجي

نحن أمام فرصة متجددة لمواصلة البناء ورسم ملامح مستقبل أكثر استقرارا وازدهارا لمنطقتنا

تحقيقا لتطلعات شعوب دول المجلس نحو مستقبل مشرق يزخر بالتنمية والازدهار. كما هنا البديوي وزير الخارجية عبدالله اليحيا بمناسبة رئاسته المجلس الوزاري متمنا له التوفيق والنجاح في رئاسته للدورة الحالية وأن تكون فترة رئاسته مليئة بالإنجازات التي تعزز وحدة مجلس التعاون وتحقق تطلعات الشعوب الخليجية. وأكد أن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ستكون لوزير الخارجية الكويتي خلال فترة رئاسته يد العون والتعاون.

كما توجه البديوي بالشكر والتقدير لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني على قيادته الحكيمة لرئاسة الدورة السابقة للمجلس الوزاري وما تميزت به من إنجازات ملموسة في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وتعزيز أواصر التعاون بين دول المجلس.

وأكد أن «الفترة السابقة كانت فترة مليئة بالجهود المحلصة والإنجازات المثمرة التي أسهمت في تحقيق أهدافنا المشتركة» متمنا الجهود المقدرتها التي بذلها ويبدؤها وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر سلطان المريخي ودوره في تعزيز التعاون والتفاهم المشترك بين دول المجلس وجهوده الدؤوبة والمقدرة التي انعكست في تعزيز مكانة مجلس التعاون على المستوى الإقليمي والدولي.

وقال البديوي إن انعقاد الدورة يأتي تأكيدا على الحرص والاهتمام بتنفيذ توجيهات قادة دول مجلس التعاون لدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك ومواصلة الجهود لتعزيز التنسيق والتكامل والترابط ولضمان مجلس التعاون كيانا متكاملا ومتضامنا يعبر عن عمق العلاقات الأخوية والروابط المتينة والمصالح المشتركة وحصنا منيعا لحفظ الأمن والاستقرار وواحة للنماء والازدهار في هذه المنطقة الحيوية للعالم أجمع.

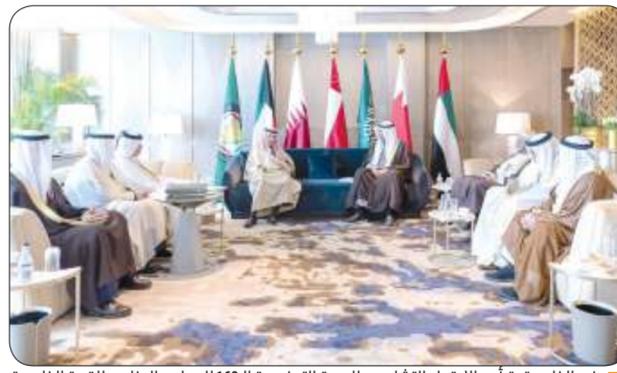
ولفت إلى أن ذلك يبرز كذلك أهمية الحفاظ على هذه المنظومة الراسخة والحرص على تعزيز شراكتها الاستراتيجية مع الدول الشقيقة والصديقة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية مؤكدا أهمية هذه القمة ودورها في المضي قدما نحو مستقبل مشرق وواعد يجسد شعار قمة الكويت ورئاستها المقلبة التي نقف على أعتابها وهو «المستقبل خليجي».

وأعرب البديوي عن شكره لوزير الخارجية الكويتي وكل منتسبي الوزارة على ما بذلوه من جهود كبيرة للإعداد والتحضير لهذا الاجتماع وعلى ما قدموه من تسهيلات ومساعدة ودعم لإنجاح هذا الاجتماع والخروج به إلى أعلى درجات النجاح.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون قد عقدوا أمس الاجتماع التشاوري للدورة الـ 162 للمجلس الوزاري التحضيرية للدورة الـ 45 للمجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وترأس الاجتماع التشاوري وزير الخارجية الكويتي عبدالله اليحيا بحضور رؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركة في الاجتماع والأمن العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي.



الاجتماع الوزاري التحضيرية



وزير الخارجية يرأس الاجتماع التشاوري للدورة التحضيرية الـ 162 للمجلس الوزاري للقمة الخليجية

- الاجتماع يأتي في مرحلة دقيقة تمر بها المنطقة والعالم بأسره حيث تتزايد التحديات وتتفاقم الأزمات
- الوقوف صفا واحدا والعمل بروح المسؤولية لمواجهة الأخطار المحدقة بالأمن والاستقرار الإقليمي
- التعاون لمعالجة القضايا العالقة مع العراق وترسيخ مبادئ حسن الجوار وعلاقات الاحترام المتبادل
- ضرورة التزام العراق الكامل بسيادة الكويت ووحدة أراضيها واحترام كل الاتفاقيات الدولية والثنائية
- استكمال ترسيم الحدود البحرية لما بعد العلامة 162 بما يعزز علاقات حسن الجوار ويرسخ الاستقرار
- أهمية استئناف اجتماعات الفرق الفنية القانونية الكويتية - العراقية المشتركة المعنية باستكمال ترسيم الحدود
- نجدد موقفنا المبدئي تجاه دعم القضية الفلسطينية وضمان حقوق الشعب الشقيق في إقامة دولته المستقلة
- نبارك جهود السعودية في قيادة التحالف الدولي لدعم الاعتراف بدولة فلسطين ونطالب بوقف إطلاق النار
- ضرورة احترام سيادة لبنان ورفض أي محاولات للتعدي على أرضه وندعم وحدة واستقرار سوريا
- الاستقرار في اليمن يتطلب حلا سياسيا شاملا وفقا للمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني
- سلطان المريخي: واثقون بأن مسيرة مجلس التعاون الخليجي ستواصل تحقيق المزيد من الإنجازات المنشودة
- جاسم البديوي: متفائلون في أن تكون القمة التي ستستضيفها الكويت محطة بارزة في مسيرة العمل الخليجي

### «وكيل الداخلية» تفقد الجاهزية لاستقبال قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مطار الكويت الدولي

وقالت الداخلية في بيان صحفي ان الشيخ سالم الخويطر اطلع خلال الجولة على شرح مفصل قدمته الجهات المختصة حول الإجراءات الأمنية المعتمدة لاستقبال ضيوف القمة بما يشمل الوسائل التقنية والجهازية البشرية والتجهيزات الخاصة بقاعات التشريرات ومرافقها.

تفقد وكيل وزارة الداخلية الفريق الشيخ سالم الخويطر أمس الخميس الاستعدادات الأمنية واللوجستية في مطار الكويت الدولي بمرافقة وكيل الوزارة المساعد لشؤون المرور والعمليات اللواء يوسف الخده وعدد من القيادات الأمنية في إطار التحضيرات لاستقبال قادة دول مجلس التعاون المشاركين في القمة الخليجية.

### نائب رئيس الأركان تفقد الحرس الأميري للوقوف على الاستعدادات لتأمين «القمة»

وأشاد الجابر في بيان صحفي صادر عن قيادة الأركان بجهود منتسبي الحرس الأميري معبرا عن تقديره الكبير لتفانيهم في أداء واجباتهم الموكلة اليهم في تأمين مؤتمر القمة الخليجي الذي يتصلب اليقظة والعمل بروح الفريق الواحد.

تفقد نائب رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي اللواء الركن طيار صباح الجابر أمس الخميس الحرس الأميري للاطلاع على الاستعدادات والتجهيزات لتأمين مؤتمر القمة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الـ 45.

### «وكيل الإعلام» يعلن اكتمال تجهيزات تغطية اجتماع قادة دول الخيج

الشباب عبدالرحمن المطيري ووزير الأشغال العامة رئيس اللجنة العليا للإعداد والتحضير لمؤتمر القمة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي الدورة الـ 45 الدكتورة نورة المشعان والوكيل بالديوان الأميري الشيخ خالد العبدالله اطلعوا خلالها على اكتمال التجهيزات في المركز الإعلامي المصاحب للقمة في قصر "بيان".

أكد وكيل وزارة الإعلام الدكتور ناصر محيسن أمس الخميس اكتمال جميع الاستعدادات اللازمة لتغطية الدورة الـ 45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها دولة الكويت يوم الأحد المقبل. جاء ذلك في تصريح للدكتور محيسن لـ "كونا" عقب زيارة تفقدية أجراها وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون

وتقدم البديوي بأصدق مشاعر التهنئة والتبريكات إلى مقام سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد لترؤسه الدورة الحالية للمجلس الأعلى. وأشار إلى الثقة بحكمة سموه ورؤيته الناقية ونواياه الصادقة في تحقيق الأهداف السامية التي يسعى إليها قادة دول مجلس التعاون من خلال تعزيز أواصر التعاون والتكامل

مبادئنا المشتركة ورؤيتنا الواحدة نحو مستقبل مشرق لدولنا وشعبونا. ومنع الوزير المريخي جهود المجلس الوزاري في تحقيق المصالح المشتركة من خلال عقد العديد من الاجتماعات الوزارية وكذلك اجتماعات مشتركة مع عدة أطراف عدة بالإضافة إلى عقد المنتدى الخليجي المشترك وتقوية العلاقات الأخوية بين شعوب دول المجلس استنادا إلى

معالجة عدد من القضايا العالقة مع العراق بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي وترسيخ مبادئ حسن الجوار وبناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والالتزام بالقانون الدولي». وأضاف انه «لتحقيق هذا الهدف تؤكد ضرورة التزام العراق الكامل بسيادة دولة الكويت ووحدة أراضيها واحترام كل الاتفاقيات الدولية والثنائية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم 833 لعام 1993 بشأن ترسيم الحدود الكويتية - العراقية حتى العلامة 162.

وأعرب عن التقدير للجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون وخاصة السعودية لحث حكومة العراق على الدخول في حوار جاد وبناء لاستكمال ترسيم الحدود البحرية لما بعد العلامة 162 بما يعزز علاقات حسن الجوار ويرسخ الاستقرار الإقليمي.

وأكد أهمية استئناف اجتماعات الفرق الفنية القانونية الكويتية - العراقية المشتركة المعنية باستكمال ترسيم الحدود ودعوة العراق إلى الالتزام باتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله التي تم توقيعها بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية العراق بتاريخ 29 أبريل 2012 مجددا الدعوة بالاستجابة إلى طلب دولة

الدولة المبذولة للتوصل لهذا الاتفاق أمين أن يقود ذلك إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701. وشدد على ضرورة احترام سيادة لبنان واستقراره ورفض أي محاولات للتعدي على أرضه وأمنه مجددا الدعم لوحدة واستقرار سوريا وضرورة إنهاء التناحلات الخارجية التي توجب الأوضاع في المنطقة. وتابع قائلا إن «دولة الكويت تؤكد ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى حل سياسي - وبملكية سورية خاصة - بما يتوافق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة لا سيما القرار 2254 تحقيقا لتطلعات شعبيها الشقيق إلى الأمن والاستقرار وكذلك الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها».

وحول التطورات المتصلة بالأوضاع في اليمن أكد مجددا الدعم لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن لتتوصل إلى حل سياسي شامل وفقا للمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216. ورحب الوزير اليحيا بالجهود التي يقوم بها الأشقاء في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان مع كل الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية.

وقال «إننا اليوم أمام مسؤولية مشتركة تتطلب منا العمل بروح التعاون

«كونا»: انطلاقا من شعار «المستقبل خليجي» الذي سيكون الكلمة الفصل في القمة الخليجية الـ 45 المقرر عقدها في الكويت بعد غد الأحد، اجتمع أمس وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة وزير الخارجية عبدالله اليحيا. إذ ناقشوا جدول الأعمال والقضايا المعنية بدعم وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات والبناء على الجهود التي بذلت خلال الدورة الماضية وتحقيق الرؤى الطموحة المدفوعة بالإرادة الصادقة لمواصلة مسيرة الإنجازات التي تحققت في مختلف المجالات.

ويبحث المجتمعون التطورات الإقليمية والدولية وموقف دول مجلس التعاون منها تمهيدا لرفعها إلى القادة في قمتهم المرتقبة وفي مقدمتها آخر تطورات القضية الفلسطينية والإنهكات المستمرة على الأراضي الفلسطينية ومقدساتها والتطورات الأمنية في لبنان والأوضاع في المنطقة.

بدوره أكد وزير الخارجية عبدالله اليحيا أن انعقاد القمة الخليجية تجسد عمق الروابط الأخوية التي تجمع دول مجلس التعاون ويعكس الحرص المشترك على تعزيز وحدة الصف الخليجي ورفع مسيرة التعاون بما يخدم مصالح شعوبنا ويواكب تطلعاتنا.

وقال اليحيا رئيس الدورة الحالية في كلمته الافتتاحية للاجتماع أن انعقاد هذا الاجتماع في الكويت يمثل محطة مهمة لمواصلة تعزيز أطر التكامل بين دول المجلس والعمل على مواكبة المستجدات الإقليمية والدولية التي تتطلب منا تنسيقا أعمق ومواقف أكثر وحدة.

وأضاف «إننا اليوم أمام فرصة متجددة لمواصلة البناء على ما تحققت من إنجازات ورسم ملامح مستقبل أكثر استقرارا وازدهارا لمنطقتنا مستندين إلى إرث مشترك وروية طموحة تعكس تطلعات شعوبنا نحو الوحدة والتنمية الشاملة».

وذكر أن اجتماع اليوم يأتي في مرحلة دقيقة تمر بها المنطقة والعالم بأسره حيث تتزايد التحديات وتتفاقم الأزمات التي تستدعي منا

الوقوف صفا واحدا والعمل بروح المسؤولية المشتركة لمواجهة الأخطار المحدقة بالأمن والاستقرار الإقليمي تتطلب منا تنسيقا متقنا ومواقف موحدة لمواجهة التحديات المتصاعدة وفي مقدمتها الأحداث المساوية التي ما يزال أشقاؤنا في دولة فلسطين يعانون ويلايتها وخاصة في قطاع غزة.

وقال «نؤكد مجددا موقفنا المبدئي والثابت تجاه دعم القضية الفلسطينية العادلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق غير القابلة للتصرف في مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

ودعا المجتمع الدولي إلى القيام بمسؤولياته الإنسانية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني الأعرل ووقف الاعتداءات الوحشية التي ترتب بحقه شديدا على أهمية الإسراع في ضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون قيود مع توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وجدد الوزير اليحيا الدعم للجهود المباركة التي تقودها المملكة العربية السعودية في قيادة التحالف الدولي لدعم الاعتراف بدولة فلسطين. وفي هذا السياق أعرب عن ترحيب دولة الكويت بإعلان اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان وتقديرها للجهود